

## تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)

## أولاً - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير الرابع عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، الذي طلب فيه مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوماً، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار من جانب جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية.

٢ - ويغطي التقرير الفترة من ٢٠ أيار/مايو إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وتستند المعلومات الواردة في التقرير إلى البيانات المتاحة لدى الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة في الميدان، والتقارير المستمدة من مصادر علنية ومصادر تابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية.

## ثانياً - التطورات الرئيسية

## ألف - التطورات السياسية/العسكرية

٣ - استمرت مستويات شديدة من العنف خلال الفترة المشمولة بالتقرير حيث ورد أن القوات الحكومية كثفت استخدام البراميل المتفجرة ضد السكان المدنيين في بعض المناطق، مثل حي بستان القصر في شرق مدينة حلب؛ واستمرت قوات المعارضة المسلحة في شن هجمات بقذائف الهاون ضد الأحياء السكنية. وواصلت الجماعات المتطرفة تنفيذ هجمات انتحارية وعمليات إعدام وأعمال إرهابية أخرى. واستمر القتال بين جماعات المعارضة المسلحة والقوى المتطرفة في شمال الجمهورية العربية السورية وشمال شرقها. وتسببت هذه الهجمات مجتمعة في وقوع الآلاف من القتلى والجرحى وتشريد مدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وخاصة في محافظات حلب ودرعا وإدلب وريف دمشق ودير الزور.



٤ - ففي حلب، زُعم أن مئات من المدنيين، من بينهم نساء وأطفال، قتلوا منذ بداية شهر أيار/مايو ٢٠١٤. واستمر القتال العنيف على الخطوط الأمامية في شمال غرب مدينة حلب وحول طرق الإمداد الرئيسية في ريف حلب. وأظهر تحليلٌ لصور التقطت بواسطة الأقمار الصناعية قامت به منظمة رصد حقوق الإنسان استمرار القوات الحكومية في قصفها الجوي والبري للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب بالمدفعية الثقيلة في الفترة ما بين ٢٣ أيار/مايو و ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويتناسب حجم الأضرار التي لحقت بالغالبية العظمى من المواقع الرئيسية الـ ١٣٠ التي حددتها منظمة رصد حقوق الإنسان إلى حد كبير مع تأثير الضربات الجوية، وبخاصة تأثير البراميل المتفجرة التي يُرمى بها من الطائرات المروحية والتي ضربت بها الأحياء السكنية في غالب الأحيان. وكان تأثيرها على المدنيين والبنية التحتية تأثير شديد. ففي ٢٨ أيار/مايو على سبيل المثال، قتل أكثر من ٤٠ شخصاً، بينهم نساء وأطفال، نتيجة لغارات جوية استُخدمت فيها البراميل المتفجرة سُنت على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شرق مدينة حلب.

٥ - وفي درعا، أدى القصف الجوي المكثف الذي شنته القوات الحكومية خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى نزوح ٢٠٠٠ شخص على الأقل ومقتل ما يقرب من ١٦٠ مدنياً، من بينهم نحو ٦٥ من النساء والأطفال. فقد أسقطت مئات البراميل المتفجرة على درعا خلال شهر أيار/مايو. وفي ٢٢ أيار/مايو، سقطت ثلاث قذائف هاون على خيمة كانت تؤوي تجمعاً انتخابياً موالياً للحكومة في حي المطر بمدينة درعا، مما أدى إلى مقتل ٤٣ شخصاً وجرح العديد من الأشخاص.

٦ - وفي ريف دمشق، أدى استمرار القصف الجوي والقصف المدفعي حول بلدة المليحة بالغوطة الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان المدنيين؛ فلم يبق من عدد يقدر بـ ٢٠٠٠٠ شخص كانوا يعيشون في حي المليحة سوى ٥٠٠٠ على الأكثر. ووردت أنباء عن استخدام مكثف للبراميل المتفجرة في منطقة خان الشيخ، مما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين وتدمير البنية التحتية على نطاق واسع.

٧ - وأدى تصاعد القتال بين القوات الحكومية والمعارضة في شرق ريف دير الزور وغربه إلى إغلاق طرق الدخول إلى مدينة دير الزور والخروج منها، مما أدى إلى حدوث نقص في الإمدادات الغذائية والوقود. وشمل ذلك تكثيف القصف المدفعي، وبخاصة على أحياء مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر. كما اشتد الاقتتال بين جماعات المعارضة بينما احتل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مزيداً من المواقع في

شرق المحافظة، مما أجبر حوالي ١٢٥.٠٠٠ من الأهالي على الفرار إلى بلدة الميادين والقرى المحيطة بها.

٨ - واستمر القتال العنيف أيضاً في إدلب حول الخطوط الأمامية الرئيسية، وأصاب القصف والغارات الجوية العديد من القرى التي تسيطر عليها المعارضة في الجزء الريفي الغربي من المحافظة. وفي ٧ حزيران/يونيه، ورد أن مستشفى منطقة باب الهوى في منطقة حارم كان هدفاً لتدقيتين.

٩ - ولا تزال الأمم المتحدة عاجزة عن تقديم معلومات موثوقة عن وجود المقاتلين غير السوريين ونشاطهم على صعيد البلد برتمته. وفي ٢٥ أيار/مايو، شارك مواطن من الولايات المتحدة الأمريكية في تفجير انتحاري في الجمهورية العربية السورية. وفي أعقاب الحادث، أكدت الولايات المتحدة قلقها من تدفق المقاتلين الأجانب إلى داخل الجمهورية العربية السورية وانطلاقاً منها، وأكدت أنها تعمل مع الحكومات الشريكة الرئيسية في إطار حملة توعية مركزة لمعالجة هذه المسألة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وسع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام نطاق عملياته عبر الحدود السورية والعراقية، مدعوماً حسبما ورد بعدد من المقاتلين الأجانب. ومن المتوقع أن يكون لتقدم التنظيم في الآونة الأخيرة في العراق تأثير مباشر على المحافظات الشرقية من الجمهورية العربية السورية، بما فيها دير الزور والرقعة، وقد يعزز وجود الجماعات المتطرفة في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم من الجمهورية العربية السورية.

١٠ - ولم يُحرز أي تقدم نحو تنفيذ بيان جنيف خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي ٣ حزيران/يونيه، نظمت حكومة الجمهورية العربية السورية الانتخابات الرئاسية، التي لم يترشح لها أي شخص من المعارضة. وقد جرت تلك الانتخابات خارج إطار عملية جنيف.

## باء - حقوق الإنسان

١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتلقى تقارير عن أعمال اعتقال تعسفي واحتجاز وتعذيب وسوء معاملة، يُزعم أن أفراد الأجهزة الأمنية السورية قاموا بها، بما في ذلك: الاستخبارات العسكرية وشعبة الأمن السياسي وإدارة أمن الدولة والمخابرات الجوية. وتلقت المفوضية معلومات تشير إلى أنه، في الفترة ما بين ٢٢ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه، توفي ١١ معتقلاً نتيجة التعذيب في العديد من مرافق الاحتجاز التي تديرها الحكومة في حماة، بما في ذلك في فرع المخابرات الجوية ومركز دير شمائل للاحتجاز. ولم تُنشئ الحكومة بعد أي آلية للتحقيق في ادعاءات جديدة وموثوقة

عن التعذيب. وهذا مبعث على القلق خاصة وأنه يُعتقد أن عدداً كبيراً من الرجال والنساء والأطفال يقعون في مرافق الاحتجاز في جميع أنحاء البلاد، وسط تقارير متطابقة ومتواصلة تتحدث عن التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

١٢ - وفي ٢٢ أيار/مايو، دخلت القوات المسلحة السورية سجن حلب المركزي، بعد اختراق الحصار الذي تفرضه منذ منتصف عام ٢٠١٣ العديد من جماعات المعارضة المسلحة، بما فيها أحرار الشام وجبهة النصرة. واستعادت الحكومة السيطرة على مجمع السجن بأكمله. وخلال الأسبوع الأخير من شهر أيار/مايو، ورد أن مجمل السجناء، البالغ عددهم نحو ٢٥٠٠ سجين، نُقلوا إلى أماكن احتجاز مؤقتة بديلة في المدينة، وهما في المقام الأول مدرسة الوحدة ومستشفى ابن خلدون. وتشير المعلومات التي حصلت عليها المفوضية إلى أن الأوضاع في أماكن الاحتجاز هذه لا تزال أوضاعاً لاإنسانية.

١٣ - وفي ٢٤ أيار/مايو، نُقل ٥٣ معتقلاً سياسياً كانت تحتجزهم السلطات السورية قبل عام ٢٠١١ من السجن. وحتى ٩ حزيران/يونيه، لم يتلق أهالي المعتقلين أي معلومات عن مكان أو ظروف احتجاز هؤلاء الرجال الـ ٥٣، مما يثير مخاوف على سلامتهم. وكان من بين الذين نُقلوا من السجن نحو ١٥٠ معتقلاً تحتجزهم قوات الأمن منذ عام ٢٠١١ بتهم لها صلة باحتجاجات مناهضة للحكومة. وبحسب ما ورد من أبناء، لم يمثل العديد من المعتقلين أمام القضاء ولم يُعيّن لهم محام للدفاع عنهم في أي مرحلة من مراحل احتجازهم. وفي ٤ حزيران/يونيه، أفرجت الحكومة عن عدد يقارب ٣٠٠ سجين من سجن حلب المركزي، كانوا محتجزين بشكل تعسفي بعد أن أمضوا بالفعل مدة عقوبتهم.

١٤ - وفي ٩ حزيران/يونيه، أصدر الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم ٢٢ لعام ٢٠١٤، القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل ٩ حزيران/يونيه. ووفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السورية، ينص المرسوم على تخفيض بعض الأحكام، مثل استبدال عقوبات الإعدام بالسجن المؤبد. كما ينص على استبدال بعض الأحكام، من بينها كامل مدة العقوبة للسجناء الذين يعانون من مرض عضال ولأولئك الذين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً. ويسري العفو أيضاً على الأجانب الذين دخلوا الجمهورية العربية السورية "بهدف الانضمام إلى جماعة إرهابية أو ارتكاب عمل إرهابي" إذا بادروا إلى تسليم أنفسهم إلى الحكومة في غضون شهر، وكذلك الفارين من الجيش. وتشير تقارير غير مؤكدة على مستوى المحافظات إلى أنه أُفرج بحلول ١٥ حزيران/يونيه عن ٨٦٠ سجيناً على الأقل في إطار هذا العفو.

١٥ - وفي ٢٩ أيار/مايو، زُعم أن ١٥ مدنياً على الأقل، بينهم ٧ نساء و ٣ أطفال، قتلوا على أيدي جماعات المعارضة المسلحة، في بلدة تليلية في محافظة الحسكة. وقد قتل هؤلاء أثناء

القتال الذي دار بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ووحدات الحماية الشعبية من أجل السيطرة على المنطقة. وورد أن عشرات المقاتلين في كلا الجانبين قُتلوا أيضاً. وأظهر شريط مصور التُّقط ونشر على شبكة الإنترنت صوراً لجنث نساء وأطفال مصطفة على الأرض بعد إطلاق النار عليهم على ما يبدو، مما يوحي بأنهم كانوا ضحايا مجزرة. ووفقاً لنشطاء قابلتهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كان كل الأفراد الـ ١٥ المتوفين من المشردين داخلياً الذين فروا من العنف في حلب. واتهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ووحدات الحماية الشعبية بعضهما البعض بارتكاب تلك المجزرة.

١٦ - وفي يوم ٢١ أيار/مايو، ورد أن جبهة النصره أعدمت ثلاثة مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أُلقت القبض عليهم يومئذ في اشتباكات دارت بينهما حول قرية التوأمية في محافظة دير الزور.

١٧ - ويُظهر شريط مصور وصور فوتوغرافية على شبكة الإنترنت محمد محمد، وهو رجل يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، ومقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا يقطعون رأسه يوم ٢٣ أيار/مايو في بلدة الشيوخ في محافظة الحسكة. ويفيد نشطاء يعرفون الضحية بأنه لم يكن مقاتلاً. ووفقاً للمعلومات التي تلقتها المفوضية، فقد كان هو من بين عدد من الناس، من بينهم نساء، قُبض عليهم يوم ٢٣ أيار/مايو عند نقطة تفتيش أقامها التنظيم خارج قرية جب الفرج بالحسكة. ولم تتلق المفوضية أي معلومات عن مصير الأشخاص الآخرين المقبوض عليهم.

١٨ - وفي يوم ٣٠ أيار/مايو، وعلى الطريق إلى عين العرب بحلب، زُعم أن أكثر من ٢٠٠ مدني، معظمهم من طلاب المدارس الثانوية، اختطفهم مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. وورد أن الطلاب كانوا في طريق العودة إلى ديارهم قادمين من بلدة الباب بحلب، حيث أجروا اختبارات مدرسية. وفي اليوم نفسه، أفرج التنظيم عن حوالي ١٢٥ تلميذة. وحتى ٩ حزيران/يونيه، كان أكثر من ١٠٠ تلميذ لا يزالون رهن الاحتجاز لدى التنظيم.

١٩ - وتُظهر أربعة أشرطة فيديو نشرت على شبكة الإنترنت يوم ٣٠ أيار/مايو، ويُزعم أنهما لجماعات المعارضة المسلحة، صور ٥٤ رهينة، جميعهم من النساء والأطفال، ويُزعم أنهم محتجزين في إدلب منذ أن أسرتهم جماعات المعارضة المسلحة في ٤ آب/أغسطس ٢٠١٣ خلال هجوم على قرية تقع في شمال اللاذقية. وأفرجت الجماعات المسلحة يومي ٧ و ٨ أيار/مايو عن نحو ٤٠ رهينة أخرى، أسرتهم أيضاً خلال الهجوم نفسه. ووفقاً لما ذكره نشطاء في شمال اللاذقية، لا يزال أكثر من ١٠٠ مواطن مدني على الأقل في عداد المفقودين منذ ذلك الهجوم.

٢٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر منع دخول الجمهورية العربية السورية على أعضاء لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

#### جيم - وصول المساعدة الإنسانية

٢١ - لقد ازداد الوضع الإنساني في سورية تدهوراً. فأخر التقديرات تشير إلى أن عدد الأشخاص المحتاجين للمساعدة قد بلغ الآن ١٠,٨ ملايين، أي بزيادة قدرها ١٧ في المائة (أو ١,٥ مليون دولار)، ما يقرب من ٦,٤ مليون منهم من النازحين. كما ارتفع التقدير الحالي لـ ٣,٥ ملايين شخص يقيمون في المناطق التي يصعب أو يستحيل على العاملين في مجال المساعدة الإنسانية الوصول إليها، ومن المحتمل أن يصل إلى ٤,٧ ملايين شخص. ولغرض هذا التقرير، تستند جميع أرقام الرصد إلى ٣,٥ ملايين. وهذا يشمل ما لا يقل عن ٢٤١ ٠٠٠ شخص يعيشون في المناطق التي تحاصرها إما قوات الحكومة أو قوات المعارضة.

٢٢ - ولم يحدث أي تحسّن في تحقيق إيصال المساعدات الإنسانية بشكل مستمر إلى جميع الأشخاص المحتاجين داخل الجمهورية العربية السورية، ولا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. فقد أخفقت الإجراءات الجديدة لختتم الشاحنات التي بدأت الحكومة العمل بها في نيسان/أبريل في تحسين سبل إيصال المساعدات الإنسانية، بل أدت في واقع الأمر إلى تضائل عدد الناس الذين تم الوصول إليهم خلال شهر أيار/مايو. وفرضت الحكومة في وقت لاحق شروطاً إضافية لمنح الموافقة، مما زاد في إضعاف سبل الوصول إلى الناس الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدة. وبحلول ٩ حزيران/يونيه، تم الوصول إلى ١٢ في المائة فقط من العدد المقرر وهو ٤,٢٥ ملايين شخص في خطة برنامج الأغذية العالمي لإرسال المواد الغذائية، بالمقارنة مع نسبة ٢٦ في المائة في الوقت نفسه من شهر نيسان/أبريل.

٢٣ - وبينما استفاد من شحنات الكلور في جميع المحافظات الأربع عشرة ١٦,٥ مليون شخص بفضل المياه النظيفة، فإنه لم يُسمح بدخول أنواع هامة أخرى من المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الغذاء، بشكل مستمر إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وقد قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى ما يقرب من ٣,٣ ملايين شخص في جميع المحافظات الأربع عشرة في أيار/مايو، غير أن المساعدة لم تصل عموماً خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلا إلى ٣٣ (أو ١٢,٦ في المائة) من الأماكن التي تعد من الأماكن الـ ٢٦٢ التي يصعب الوصول إليها أو المحاصرة. وشملت هذه مساعدات غذائية وتغذوية مقدّمة من برنامج الأغذية العالمي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

(الأونروا) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى ٨١٩ ٣٤٨ شخصاً (١٠ في المائة من ٣,٥ ملايين)؛ ومواد غير غذائية لفائدة ٩٦٠ ٢٦٨ شخصاً (٧,٧ في المائة من ٣,٥ ملايين).

٢٤ - ووقعت ثمان من جماعات المعارضة<sup>(١)</sup> إعلان التزامات أعلنت فيه احترام المبادئ الإنسانية الأساسية والتقيد بها، والالتزام بالقانون الإنساني الدولي، والالتزام بتسهيل سبل إيصال المساعدات الإنسانية. وقد وقعت ست من هذه الجماعات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

#### المناطق المحاصرة

٢٥ - لا يزال حوالي ٢٤١ ٠٠٠ شخص محاصرين؛ ١٩٦ ٠٠٠ منهم في المناطق التي تحاصرها القوات الحكومية في معضمية الشام والغوطة الشرقية وداريا ومخيم اليرموك، و ٤٥ ٠٠٠ في المناطق التي تحاصرها قوات المعارضة في نبل والزهراء.

٢٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تصل مساعدات الأمم المتحدة إلا إلى منطقتين محاصرتين هما: مخيم اليرموك ودوما. وتم تقديم مواد غذائية إلى ٤٦٧ ٢ شخصاً، أو ١ في المائة، ومواد غير غذائية إلى ٢٠٤ ١٧ أشخاص، أو ٧ في المائة، في هذه المناطق المحاصرة. كما وزعت اليونيسيف مساعدات غذائية على ٣ ٦٠٠ مستفيد في دوما في شكل عجائن مقوّة للدّهْن وعلب بسكويت غني بالطاقة.

٢٧ - الغوطة الشرقية: لا يزال ١٥٠ ٠٠٠ شخص محاصرين في الغوطة الشرقية. وفي ٢٤ أيار/مايو، تمت الموافقة على عبور قافلة محمّلة بكميات منخفضة من إمدادات الإغاثة. وقُدمت مواد غذائية ومواد غير غذائية إلى ٢ ٠٠٠ شخص، وقدمت أدوية إلى ٢٢ ٦٠٠ شخص. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيسيف مساعدة غذائية إلى ٣ ٦٠٠ مستفيد ومساعدة في مجال المياه والصحة والصرف الصحي إلى ٢ ٠٠٠ مستفيد. ولم يتلق ٣٤٦ ٢٧ مستفيداً لوازم جراحية كانت قد جُهزت للتسليم، وأفيد عن غياب أدوية بالغة الأهمية من أجل ٤٣٥ ٢٧ شخصاً آخر من القافلة الأخيرة. أما على الصعيد الميداني، فقد لاحظ الفريق تدهوراً ملحوظاً في الحالة الإنسانية منذ بعثته الأخيرة في ٢٩ آذار/مارس، لا سيما

(١) جيش المجاهدين (٧ حزيران/يونيه)؛ والمجلس العسكري في إدلب (٥ حزيران/يونيه)؛ والفرقة ١٠١ مشاة (٥ حزيران/يونيه)؛ وفرسان الحق، إدلب (٥ حزيران/يونيه)؛ وحركة حزم (٢٧ أيار/مايو)؛ وجبهة الأصالة والتنمية (٢١ أيار/مايو)؛ وجبهة ثوار سوريا (١٤ نيسان/أبريل)؛ وحزب الاتحاد الديمقراطي (٢٣ نيسان/أبريل).

في ما يتعلق بالصحة والتغذية والمياه. ويتجمع مئات المدنيين يومياً عند نقاط التفتيش الحكومية لكنهم لا يزالون يُمنعون من مغادرة المنطقة.

٢٨ - معضمية الشام: لا يزال ٢٠ ٠٠٠ شخص محاصرين في معضمية الشام. ومنذ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، قدمت الأمم المتحدة ١٢ طلباً للحصول على إذن من الحكومة لدخول القوافل المشتركة بين الوكالات إلى معضمية الشام. ومن بين هذه الطلبات، تمت الموافقة على ٤ طلبات ورفض طلب واحد خطياً ولم يصل أي رد بشأن جميع الطلبات الأخرى. وعلى الرغم من الموافقة على عبور ٤ قوافل مشتركة بين الوكالات، لم تنجح حتى الآن أي محاولة في تقديم أي مساعدة إنسانية داخل معضمية الشام بسبب رفض الحكومة السماح بدخول القوافل. ولم تصل مساعدات إلى معضمية الشام منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، باستثناء اللقاحات ضد شلل الأطفال.

٢٩ - مخيم اليرموك: لا يزال ١٨ ٠٠٠ شخص محاصرين في مخيم اليرموك. وقد سُمح لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتوزيع ٣٥٠ سلة غذائية خلال تسعة أيام - أي ما يكفي لـ ٤٦٧ شخصاً لمدة شهر واحد - و ٣ ٨٠١ مجموعة من لوازم النظافة الصحية على ١٥ ٢٠٤ أشخاص خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال السلطات السورية ترفض أن تأذن للأونروا بإرسال وتوزيع اللوازم الطبية في مخيم اليرموك، باستثناء كميات صغيرة من أملاح الإماهة ومكملات المعادن والفيتامينات واللقاحات ضد شلل الأطفال.

٣٠ - داريا: تحاصر قوات موالية للحكومة عدداً يقدر بـ ٨ ٠٠٠ شخص في داريا منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ولا تزال المفاوضات الأولية جارية بشأن التوصل إلى اتفاق لوقف الأعمال العدائية في داريا، لكن لا تزال هناك اختلافات كبيرة بين الأطراف. وقد ازدادت الأعمال العدائية والقصف الشديد، بما في ذلك ما تناقلته التقارير عن استخدام براميل متفجرة في داريا خلال الشهر الماضي. وكانت آخر مرة قدمت فيها المساعدة إلى داريا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

٣١ - نَبَل والزهاء: لا يزال ٤٥ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل قوات المعارضة في نَبَل والزهاء. وعقب نجاح دخول قافلة إلى هاتين البلديتين في ٨ أيار/مايو، وافق محافظ حلب على خطة لدخول القوافل لمدة شهرين. ولم يتم الحصول على موافقة خطية من المحافظ إلا من أجل الشهر الأول.

تقديم المساعدة عبر الحدود

٣٢ - لم يحدث أي تطور منذ أن طلبت الأمم المتحدة موافقة حكومة الجمهورية العربية السورية في آذار/مارس ٢٠١٤ لاستخدام معابر حدودية إضافية بغية تيسير دخول كميات أكبر إلى المحتاجين في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

حرية مرور اللوازم والمعدات الطبية والعاملين في المجال الطبي

٣٣ - لا يزال تسليم الأدوية والإمدادات الطبية التي تمس إليها الحاجة يواجه معوقات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأكبر عقبة في هذا الشأن القرار الذي اتخذته حكومة الجمهورية العربية السورية بحظر تسليم إمدادات حيوية بعينها باعتبار ذلك مسألة تتعلق بالسياسة العامة. وبالاقتران مع انعدام الأمن والعقبات البيروقراطية الأخرى، فإن ما يُسلم من الإمدادات إجمالاً ما هو إلا جزء يسير مما هو مطلوب وثمة توزيع متفاوت للغاية بين المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة التي تلقت ٢٥ في المائة فقط من الكميات التي وزعت في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٤.

٣٤ - واستمرت عملية إزالة الأدوية والمعدات الطبية من القوافل التابعة لمنظمة الصحة العالمية التي تدخل المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. وفي بعض الحالات، وحتى قبل تقديم قائمة التوزيع للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة، حذرت السلطات الوطنية أو المحلية المنظمة من أنه إذا كانت هذه القوائم تتضمن أدوية تؤخذ عن طريق الحَقْن أو مواد جراحية فلن تمنح الموافقة عليها. وبعد الموافقة على هذه القوائم، تخضع القوافل لمزيد من التفتيش قبل مغادرتها على أيدي مسؤولي الأمن الوطني وتُسبَع عندها كميات أخرى من الأدوية التي كانت السلطات المركزية قد وافقت عليها. فعلى سبيل المثال، خلال توجه قافلة مشتركة بين الوكالات إلى حمص مؤخراً، استُبعدت أدوية (مضادات حيوية في المقام الأول) من القافلة المتجهة إلى منطقة الرستن التي يصعب الوصول إليها. واستتبع ذلك حرمان ١١٦ ٢ مستفيداً من الأدوية التي هم بحاجة ماسة إليها. وقد سمح بدخول العديد من الأدوية نفسها إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في اليوم نفسه.

٣٥ - وأفادت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان أن ٢٩ من العاملين في المجال الطبي لقوا مصرعهم خلال شهر أيار/مايو، وهو أعلى رقم في شهر واحد منذ بداية النزاع، وهو ما يجعل مجموع عدد الوفيات المسجلة من العاملين في المجال الطبي ٥٠٢. ومن أصل ٢٩ عاملاً في المجال الطبي، لقي ٢٧ مصرعهم نتيجة أعمال قامت بها قوات الحكومة، واثنان على يد جماعات مسلحة معارضة: فقد قتل ١٦ من جراء القصف وإلقاء قنابل، و ٨ نتيجة

التعذيب، و ٤ نتيجة إطلاق النار؛ وأعدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام شخصاً واحداً. كما أكدت المنظمة نبأ ١٥٣ هجمة سُنت على مرافق طبية مختلفة منذ بداية الحرب، من بينها ثلاثة مستشفيات في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وكانت جميع المستشفيات الثلاثة التي هوجمت في شهر نيسان/أبريل قد أُلقيت عليها براميل متفجرة - اثنان في حلب وواحد في درعا.

٣٦ - وتشير النتائج النهائية المتعلقة بحملة التلقيح ضد داء شلل الأطفال في أيار/مايو إلى أنه تم تلقيح أكثر من ٢,٨ مليون طفل دون سن الخامسة أثناء الحملة في جميع محافظات البلاد. وكانت أدنى المحافظات التي استفادت من حملة التلقيح هي ريف دمشق (٨٦,٤ في المائة) ودير الزور (٧٥,٤ في المائة)، نتيجة الأحوال الأمنية المتدهورة في هاتين المحافظتين. وبلغت نسبة التلقيح الإجمالية ٩٧,٤ في المائة من السكان المستهدفين.

#### الإجراءات الإدارية

٣٧ - أدت الإجراءات الحكومية الجديدة المتعلقة بختم الشاحنات إلى تحسين أمن الشاحنات حيث ساعدت على منع دفع رشاوى قليلة عند نقاط التفتيش. غير أن القوافل تعرضت إلى حالات تأخير كبيرة خلال الأسبوعين الأولين من شهر أيار/مايو، عندما بدأ العمل بالآلية الجديدة. وفي ٢٩ أيار/مايو، وافقت الحكومة على رسالة مبسّطة لتقديم تسهيلات للبرامج العادية وقامت بتعميمها. ولا تنطبق الإجراءات الجديدة على إمدادات اللوازم الطبية أو على ما يقدّم من مساعدة إنسانية إلى المعارضة وإلى المناطق المتنازع عليها، التي يجب التفاوض عليها في كل حالة على حدة. وفي منتصف حزيران/يونيه، كانت بعض الصعوبات لا تزال قائمة عند نقاط التفتيش ولم يحضر الموظفون المسؤولون عن مراقبة عملية ختم الشاحنات في المستودعات في عدد من الحالات (مثل الكسوة) على الرغم من أن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية كان قد قدم قائمة مستكملة بأسماء جميع المستودعات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية.

٣٨ - وأسفرت هذه الإجراءات الجديدة عن تدني إمكانية وصول الإمدادات إلى المناطق بشكل عام، وخاصة في قطاع الصحة، مما أدى إلى حدوث تأخير كبير في توزيع الإمدادات اللازمة للتصدي لتفشي الأمراض التي لا يمكن التخطيط لها مسبقاً. ولم تعد إجراءات الموافقة السابقة المطبقة عن طريق وزارة الصحة مقبولة عند نقاط التفتيش الحكومية، ولم تكن المتطلبات الجديدة للحكومة المتعلقة برسائل موافقة إضافية وختم الشاحنات وإشراف الحكومة تطبق على نحو متسق. وفي أوائل حزيران/يونيه، طلبت منظمة الصحة العالمية إلى

حكومة الجمهورية العربية السورية إعفاء المواد الصحية من الإجراءات الجديدة المطبقة من أجل تسليم المعونة الإنسانية.

٣٩ - ومنذ ذلك الحين، أبدت وزارة الخارجية السورية نيتها في تطبيق إجراءات موافقة إضافية لبرنامج إيصال المساعدات العادية، تشمل شرطاً يقضي بأن تتم الموافقة على جميع عمليات إيصال مساعدات الأمم المتحدة بموجب خطة شهرية موحدة يقدمها منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة. وفي ٢٩ أيار/مايو، أبلغت وزارة الخارجية السورية بأنه تلزم رسالة تيسير من أجل الإجراءات الجمركية. وقدم منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مذكرة شفوية في ١٣ حزيران/يونيه توضح أن العمل بخطة موحدة أمر غير مجد، وأن خطة الإغاثة الإنسانية لسورية هي إطار الاستجابة الإنسانية، وأن لزوم رسائل تيسير إضافية من أجل الإمدادات المستوردة إلى الجمهورية العربية السورية سيسبب مزيداً من التأخير وتحميل الوكالات العاملة أعباء مالية إضافية.

٤٠ - كما أبلغت وزارة الشؤون الاجتماعية المحافظين أنه يتعين ابتداء من الآن على جميع القوافل أو البعثات المتوجهة إلى مناطق المعارضة والمناطق المتنازع طلب الموافقة من وزارة الخارجية والهيئة العليا للإغاثة ومكتب الأمن الوطني. وقبل ذلك، ووفقاً لاستراتيجية خطة الإغاثة الإنسانية لسورية، وفي المناطق التي تمت الموافقة على إقامة مراكز فيها، انُشد المحافظون لتنسيق إيصال المساعدة داخل محافظاتهم والسماح بإيصالها، بما في ذلك عبر خطوط التراع. ولم يسبق للهيئة العليا للإغاثة ومكتب الأمن أن شاركا في تقديم رسائل تيسير على أي مستوى. وإذا ما نُفذت هذه القيود الجديدة، فإنها ستؤدي إلى إطالة عمليات الموافقة بدلا من تقصيرها.

٤١ - وإلى غاية ١١ حزيران/يونيه، لم يُبت في ما مجموعه ٨٢ طلباً لمنح تأشيرات أو تجديد تأشيرات دخول لموظفي الأمم المتحدة، ٤٠ طلباً منها خلال فترة أيام العمل الـ ١٥ وتجاوز ٤٢ طلباً أيام العمل الـ ١٥. ولم يجرز أي تقدم في الحصول على تأشيرات دخول للمنظمات الدولية غير الحكومية الدولية ولم يبت في ١٣ طلب للحصول على تأشيرة.

٤٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافقت وزارة الخارجية على منظمتين غير حكوميتين وطنيتين أخريين للعمل مع وكالات الأمم المتحدة، واستبعدت واحدة من القائمة. ويبلغ عدد المنظمات غير الحكومية الوطنية المأذون بها حالياً للعمل بالشراكة مباشرة مع الأمم المتحدة ٨٥ منظمة تعمل من خلال ١٤٢ فرعاً وطنياً.

## سلامة وأمن الموظفين وأماكن العمل

٤٣ - استمر تدهور الوضع الأمني وشن هجمات مباشرة على العاملين في مجال تقديم المعونة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولا سيما في ٢٤ أيار/مايو، عندما هوجم مستودع تديره منظمة الهلال الأحمر السوري في دوما في وجود فريق الأمم المتحدة. وقد أصيب أحد سائقي المنظمة بجراح وقُتل عدد من المدنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُصف مكتب مشاريع الاحتياجات الخاصة التابع لمنظمة الهلال الأحمر السوري، مما أسفر عن مقتل أحد المتطوعين في منظمة الهلال الأحمر السوري.

٤٤ - ولا يزال ٢٩ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة (٢٧ من الأونروا و ٢ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) محتجزين، أربعة منهم في عداد المفقودين.

## ملاحظات

٤٥ - في كل شهر أقدم إلى المجلس تقريراً عن آلاف الأشخاص الذين قُتلوا وشُردوا وتعرضوا للصدمات النفسية من جراء عمليات القصف الجوي والهجمات بقذائف الهاون وعمليات الاختطاف والإعدام، التي يُرتكب العديد منها في المناطق المكتظة بالسكان. وحتى الأطفال الذين يسافرون من أجل إجراء الاختبارات المدرسية، التي ربما تكون أبغى دليل على الأمل الذي يحدوهم في خضم هذه الحرب التي لا هوادة فيها، ليسوا بمنأى عن الأعمال العنيفة والعشوائية التي تقوم بها الأطراف. وتتواصل أعمال الاعتقال التعسفي والتعذيب في أماكن الاحتجاز والهجمات على المستشفيات والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وتشكل جزءاً من نسيج الحياة اليومية للعديد من السوريين؛ مع أنه لا ينبغي أن تكون كذلك. وكما قلتُ أمام هذا المجلس من قبل، ثمة قواعد تحكم السلوك أثناء الحرب، وتُنتهك هذه القواعد بشكل صارخ كل يوم.

٤٦ - ويساورني القلق بوجه خاص من أن حكومة الجمهورية العربية السورية، هذا البلد الموقَّع على ميثاق الأمم المتحدة، تواصل قصف الرجال والنساء والأطفال العزل في المناطق المأهولة بمئات البراميل المتفجرة بشكل عشوائي. كما يقلقني الاستخدام العشوائي الذي لا هوادة فيه لقذائف الهاون وقصف الأحياء السكنية من جانب الجماعات المعارضة المسلحة. وتشكل هذه الأعمال انتهاكات صارخة للقانون الدولي. كما أن الاستهداف المتعمد للمدنيين جريمة حرب.

٤٧ - وقد قوبلت الجهود الرامية إلى توسيع نطاق المساعدة الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها باستمرار تأخير وصول تلك المساعدة وعرقلتها. وقد أسهم استمرار انعدام

الأمن وعدم وجود اتفاقات بين الأطراف التي يمكن أن تيسر تقديم المساعدة الإنسانية في هذا التأخير، على نحو ما أسهم رفض حكومة الجمهورية العربية السورية تخفيف العقوبات البيروقراطية المفروضة على العمل الإنساني. وبدلاً من تحسين سبل الوصول، أدت الإجراءات الجديدة التي بدأ العمل بها قبل شهرين إلى المزيد من التأخير وزيادة تقليص نطاق عمل الشركاء في مجال المساعدة الإنسانية. ولن تؤدي تدابير الموافقة المنقحة المقترحة من الحكومة الآن إلا إلى ترسيخ هذا التوجه. وأذكر أطراف هذا النزاع بأن التزامهم بإتاحة الوصول إلى المساعدة الإنسانية وتيسيرها أمرٌ ليس موضع تفاوض. فهذا هو ما يطالب به مجلس الأمن والقانون الإنساني الدولي وأهم الالتزامات بالكرامة الإنسانية المشتركة بين ملايين البشر حول العالم. ويجب السماح لوكالات الأمم المتحدة وشركائها بالوصول بسرعة إلى جميع السوريين المحتاجين دون عوائق.

٤٨ - ومن اللاإنساني وغير القانوني أن يتواصل منع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية على الدوام إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، في انتهاك واضح للقانون الإنساني الدولي. ولا يمكن تبرير القيود الرسمية التي تفرضها الحكومة على المعدات الجراحية والمواد القابلة للحقن. ويعاني عشرات الآلاف من المدنيين الحرمان بشكل تعسفي من الرعاية الطبية العاجلة واللازمة لإنقاذ الأرواح. ويعد الحرمان من السلع الإنسانية الأساسية والمقبولة على نطاق واسع أسلوباً متعمداً من أساليب الحرب التي تهدف إلى منع المساعدة والدعم عنهم في أشد الحاجة إليها.

٤٩ - ويجب السماح للجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية بالوصول إلى من هم بحاجة إليها بجميع الطرق المتاحة، عبر خطوط المواجهة والحدود على حد سواء، على النحو المنصوص عليه في قرار المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤). وكما جاء في آخر تقرير لي (S/2014/365)، فإن الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لوضع الترتيبات السريعة والبراغماتية والعملية موضع التنفيذ في نقاط العبور الحدودية الحساسة من أجل تيسير إيصال المعونة الإنسانية وفقاً للاحتياجات المقدرة والمؤكدة والالتزامات المنصوص عليها في القرار ٢١٣٩ (٢٠١٤). وتسمح هذه الترتيبات لقوافل الأمم المتحدة بعبور الحدود إلى داخل الجمهورية العربية السورية، بمركباتها الخاصة، دون الحاجة إلى تصاريح خاصة أو تأشيرات، من أجل تقديم الإغاثة التي تمس الحاجة إليها إلى من يستحقونها.

٥٠ - وفي حين أن أطراف هذا النزاع مسؤولة عن المحافظة على التزاماتها بموجب القانون الدولي، يمكن لأعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء الأخرى ذات النفوذ، بل ويجب عليها،

أن تفعل المزيد من أجل المطالبة بوضع حد لهذا العنف ورفع الحصار وبوصول المساعدة الإنسانية الحيوية إلى جميع مناطق البلد.

٥١ - وقد أبلغت المجلس، في تقريرى المؤرخ ٢٢ أيار/مايو (S/2014/365)، بعدم الاستجابة للمطالب الواردة في القرار ٢١٣٩ (٢٠١٤)، وبأن القرار لم ينتج عنه حتى الآن تغيير ذو شأن في حياة الملايين من الناس.

٥٢ - ولذلك، فإنني أهيب بالمجلس، بأقوى العبارات، إلى الوفاء بواجبه الإنساني المتمثل في إنقاذ الأرواح والوفاء بالاحتياجات الإنسانية العاجلة، أينما وجدت.

## ١ - حماية المدنيين

أمثلة على الهجمات التي شُنّت على المنشآت المدنية (المدارس والمستشفيات والمخيمات ودور العبادة)

الهجمات التي شُنّت على المدارس خلال الفترة المشمولة بالتقرير

- في ٤ حزيران/يونيه، سقطت قذيفة هاون على كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في دمشق. ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر في الأرواح.
- في ٣ حزيران/يونيه، قُتِل ٣ مدنيين وزُعم أن ٢٥ جُرحوا من جراء سقوط ثلاث قذائف هاون في مدينة درعا؛ وسقطت إحدى قذائف الهاون على كلية التربية.
- في ٢٩ أيار/مايو، أفادت وسائل الإعلام المحلية بأن قبلة يدوية انفجرت في مدرسة ذات النطاقين في حي الناصرة في مدينة الحسكة، مما تسبب في وقوع أضرار مادية. ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر في الأرواح.
- في ٢٩ أيار/مايو، اختطف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام نحو ٢٢٥ من الطلاب الأكراد أثناء عودتهم إلى مدينة عين العرب التي تسيطر عليها المعارضة بعد الانتهاء من الامتحانات التحضيرية لنيل الشهادة الأكاديمية في مناطق مدينة حلب التي تسيطر عليها الحكومة. وتشير التقارير إلى أنه تم الإفراج عن ١٢٥ طالبة في اليوم نفسه، في حين أن أكثر من ١٠٠ من الطلاب الذكور ما زالوا محتجزين. وأجبر الطلاب على السفر المحفوف بالمخاطر عبر الخطوط للتقدم للامتحانات لأن الحكومة لم تسمح لهم بإجراء الامتحانات في عين العرب.

تأثير النزاع الواسع النطاق في الخدمات العامة

- يحتل معدل التسجيل الحالي في التعليم في الجمهورية العربية السورية المرتبة الثانية بين أسوأ الحالات في العالم، حيث لم يعد أكثر من نصف مجموع الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة (٥١,٨ في المائة) يذهبون إلى المدرسة. وبلغت نسبة غير الملتحقين بالمدارس أكثر من ٩٠ في المائة في مدينتي الرقة وحلب، و ٦٨ في المائة في ريف دمشق.

(أ) للأمم المتحدة آلية منفصلة ومنظمة للإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، تعمل بمجموعة من المعايير الخاصة بالتحقق وتواتر التقارير بغرض الوقوف على الاتجاهات المستجدة.

• ظل النزاع الدائر يتسبب في تعطيل خدمات الرعاية الصحية، بما يشمل حالات النقص الحاد في الأدوية الأساسية واللوازم والعاملين في مجال الرعاية الصحية، ولا سيما الأشخاص المدربون على الرعاية في حالات الطوارئ. ولحقت أضرار بالمستشفيات ومرافق الرعاية الصحية في ١٢ محافظة من بين محافظات البلاد الـ ١٤، وتواجه مجموعة متنوعة من العقبات التي تؤثر تأثيراً شديداً في قدرتها على أداء عملها، بما في ذلك الافتقار إلى الوقود والكهرباء. ومن أصل ٩٧ مستشفى من مستشفيات وزارة الصحة:

- تعمل نسبة ٤٧ في المائة بالكامل، وتعمل نسبة ٣٠ في المائة بشكل جزئي، ولا تعمل نسبة ٢٨ في المائة على الإطلاق

- نسبة ٧١ في المائة ميسرة الوصول للأشخاص المحتاجين، ونسبة ٢١ في المائة لا يمكن الوصول إليها، ونسبة ٧ في المائة من المستشفيات لا تُعرف إمكانية الوصول إليها

- أصيبت نسبة ٦٢ في المائة من سيارات الإسعاف بأضرار أو دُمرت.

• في ٨ حزيران/يونيه، قطع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام إمدادات الماء والكهرباء عن دير الزور.

• في أعقاب انفجار وقع يوم ٢ حزيران/يونيه وتسبب في تدمير أنبوبين رئيسيين للإمداد بالمياه، يعيش مليون شخص بدون إمدادات المياه بانتظام في محطة بغداد والأشرفية والسريان الجديدة والقديمة وحلب القديمة في محافظة حلب. ويتفاوض الهلال الأحمر العربي السوري مع جماعات المعارضة المسلحة في المنطقة من أجل وصول فرق الصيانة التابعة له. ويستغرق إصلاح خطوط الأنابيب ثلاثة أسابيع.

#### الأثر الاقتصادي للنزاع الدائر في سوريا

• يعيش ٧٥ في المائة من السوريين في فقر، ويعيش أكثر من نصف السكان في فقر شديد. ويعيش ما يقرب من ٢٠ في المائة من السكان في "فقر مدقع"، وهم غير قادرين على تلبية الاحتياجات الغذائية اليومية اللازمة للبقاء على قيد الحياة.

(ب) . Syria Centre for Policy Research, Syria Squandering Humanity: Socioeconomic Monitoring report on (ب) . وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أيار/مايو ٢٠١٤.

وتشير التقديرات إلى أن ثلث سكان إدلب ودير الزور يعيشون دون خط "الفقر المدقع"، شأنهم في ذلك شأن ربع السكان في حلب ودرعا

- تشير التقديرات إلى أن الخسارة الاقتصادية الناجمة عن النزاع تبلغ ١٤٣,٦ بليون دولار، أي ما يعادل ٢٧٦ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي القومي في عام ٢٠١٠. ويقدر الناتج المحلي الإجمالي القومي الحالي بالثلث فقط مما كان ممكناً أن يكون لو لم يكن هذا النزاع قائماً.

٢ - وصول المساعدات الإنسانية بصورة آمنة ودون عوائق إلى المحتاجين

المناطق التي يصعب الوصول إليها

- تشير آخر التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الموجودين في المناطق التي "يصعب الوصول إليها" قد ارتفع من ٣,٥ ملايين إلى ٤,٧ ملايين.
- قُدمت مساعدات غذائية إلى ٣٤٨ ٧٩٩ نسمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٣١٨ ١٠٥ نسمة وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي و ٤٤٧ ٢٠ نسمة وفقاً للأونروا). وقدمت اليونيسيف إمدادات غذائية إلى ١٠ ٢٤٧ شخصاً.
- وزعت الأونروا مساعدات غذائية على ٤٦٧ ٢٠ من السكان في المناطق التي يصعب الوصول إليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٠ ٠٠٠ شخص في النيرب و ٤٦٧ شخصاً في اليرموك).
- قُدمت مواد غير غذائية إلى ٢٦٨ ٩٦٠ من السكان في المجموع (٧,٧ في المائة من ٣,٥ مليون نسمة) خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي الفترة من ٢٠ أيار/مايو إلى ١١ حزيران/يونيه، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدات غير الغذائية إلى ٢٤٣ ١٨٠ شخصاً يعيشون دون مساعدات غذائية في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وقدمت المنظمة الدولية للهجرة ٥ ٠٠٠ مجموعة لوازم النظافة الصحية إلى ١٢ ١٥٠ شخصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها، في حين قدمت اليونيسيف السلع غير الغذائية إلى ١٣ ٦٣٠ شخصاً ممن هم بحاجة إليها.

(ج) في حين تشير آخر التقديرات إلى أن عدد الناس الذين يعيشون في المناطق التي "يصعب الوصول إليها" قد ازداد، أُنجزت أعمال الرصد والإبلاغ من أجل هذه الفترة المشمولة بالتقرير على أساس ٣,٥ ملايين نسمة. وستقوم وكالات الأمم المتحدة بالرصد والإبلاغ قياساً بـ ٤,٧ مليون نسمة ابتداءً من الفترة المشمولة بالتقرير المقبلة وما بعدها.

- وزعت منظمة الصحة العالمية أدوية ولوازم على أكثر من ٣٩٨ ٢١٧ شخصاً من المحتاجين في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو تلك المحاصرة.
- قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية إلى ٣٧ ١٨٠ شخصاً، والدعم التعليمي إلى ٢٠ ٠٦٥ طفلاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها.
- وزع صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعات اللوازم الصحية على ١١ ٨٤٤ من الإناث و ٦ ٥٠٠ من الذكور؛ وقدمت المنظمة الدولية للهجرة ٥ ٠٠٠ مجموعة لوازم النظافة الصحية إلى ١٢ ١٥٠ شخصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

#### القوافل المشتركة بين الوكالات

- أرسلت ثلاث قوافل مشتركة بين عدة وكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير:
  - في ٢٩ أيار/مايو، قامت ١٥ شاحنة بإيصال مساعدات غذائية لما يقرب من ٣٠ ٠٠٠ شخص، ومواد غير غذائية لـ ١٠ ٠٠٠ شخص، وإيصال الأدوية اللازمة لعلاج ١٥ ٠٠٠ مريض إلى المخازن التابعة للهلال الأحمر العربي السوري في قرية أورم الكبرى في ريف حلب. وفي وقت لاحق قامت فروع الهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع الإمدادات في أورم الكبرى وعفرين وأعزاز وتل رفعت.
  - في ٢٨ أيار/مايو، وصلت ٢٠ شاحنة إلى الرستن (التي تسيطر عليها المعارضة) ووصلت ٨ شاحنات إلى الكراد داسنية وعين النسر (منطقتان تسيطر عليهما الحكومة)، وقدمت الأغذية والمواد غير الغذائية إلى ٦٠ ٥٠٠ شخص والمواد الطبية إلى ٤٨ ٢٧٠ شخصاً. وتمت إزالة بعض المواد الطبية التي كانت متجهة إلى الرستن والتي كان يمكن أن تساعد ٢ ١١٦ شخصاً آخرين.
  - في ٢٤ أيار/مايو، قامت قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري كانت متجهة إلى دوما بصحبة مرافقين بإيصال أغذية ومواد غير غذائية إلى ٢ ٠٠٠ شخص وإيصال أدوية إلى ٢٢ ٦٠٠ شخص. وبسبب مخاوف أمنية ومخاوف أخرى متعلقة بالتحكم في الحشود عند نقطة التوزيع الأصلية المتفق عليها، تم تفريغ الإمدادات وإعادة تعبئتها في أحد المخازن التي يديرها الهلال الأحمر العربي السوري داخل المدينة لضمان التوزيع المنظم. وخلال عملية تفريغ الشاحنة الأولى، سقطت اثنتان من قذائف الهاون على

مقربة من المخزن الذي يديره الهلال الأحمر. وبعد ذلك بقليل، تعرض المخزن لهجوم مرة ثانية، مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص وجرح ثمانية، بمن فيهم سائق يعمل مع الهلال الأحمر العربي السوري أصيب بجروح بسبب الانفجار.

- طلب إرسال قافلتين مشتركيتين بين الوكالات، ولكن لم يُلب هذا الطلب خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

- في ٢٥ أيار/مايو، لم يتم إرسال قافلة مشتركة بين عدة وكالات كانت متوجهة إلى عدرا البلد وعدرا العمالية في ريف دمشق ومحملة بإمدادات للطوارئ وأصناف غير غذائية ومواد للعناية الصحية العامة، وأدوية لـ ٦٠٠ أسرة (٣٠٠ في عدرا البلد و ٣٠٠ في عدرا العمالية) بسبب مخاوف أمنية من بينها الهجوم الذي شُن على القافلة في دوما في ٢٤ أيار/مايو. وبالرغم من أن الموعد المقرر لإيفاد البعثة كان ٥ نيسان/أبريل، فقد أرجئت حتى ٢٥ أيار/مايو بسبب التأخير في الحصول على إذن من وزارة الخارجية؛

- ريف حماة الغربي: لم يرد أي رد من محافظ حماة بشأن الطلب المقدم من مركز الأمم المتحدة في حمص في ٢٢ نيسان/أبريل، أو بشأن الرسالة التذكيرية التي أرسلت في ١٥ أيار/مايو لإيفاد بعثة إلى ريف حماة الغربي. وقد أوفد مركز الأمم المتحدة في حمص بعثة إلى حماة في يوم ٢٨ أيار/مايو لمتابعة الأمر مع المحافظ.

#### المناطق الواقعة تحت الحصار

- ما زال ما مجموعه ٤٩ ٢٤١ شخصاً محاصرين.
- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدمت مساعدات غذائية إلى ٢ ٤٦٧ شخصاً أو ١ في المائة من الأشخاص في المناطق المحاصرة، ومواد غير غذائية إلى ١٧ ٢٠٤ أشخاص أو ٧ في المائة من الأشخاص في المناطق المحاصرة.
- قدمت اليونيسيف مساعدة غذائية إلى ٣ ٦٠٠ مستفيد في دوما وقامت منظمة الصحة العالمية بإيصال أدوية إلى ٢٢ ٦٠٠ شخص في دوما.
- وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ٣٥٠ سلة غذائية ومجموعات لوازم النظافة الصحية لـ ١٥ ٢٠٤ أشخاص في مخيم اليرموك. وواصلت السلطات رفضها منح الإذن للأونروا بإرسال

لوازم طبية وتوزيعها، باستثناء كميات صغيرة من أملاح الإماهة ومكمّلات المعادن والفيتامينات ولقاحات شلل الأطفال.

المساعدة عبر الحدود

من تركيا

- وفقاً لما ذكرته جمعية الهلال الأحمر التركي، قامت الجهات الفاعلة الأخرى في مجال المساعدة الإنسانية بنقل مساعدات إنسانية تبلغ قيمتها زهاء ٢٣ مليون دولار كل شهر في المتوسط من تركيا إلى الجمهورية العربية السورية عن طريق نظام نقطة الصفر لإيصال المساعدات الذي تديره جمعية الهلال الأحمر التركي. ولا يشمل هذا المتوسط الشهري المساعدة المقدمة عبر القنوات التجارية أو غيرها.

من الأردن

- ظل معبر النصيب الحدودي بين الأردن والجمهورية العربية السورية مفتوحاً لنقل مواد الإغاثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بالرغم من أن انعدام الأمن ظل حائلاً دون تسليم شحنات الإغاثة عبر الحدود من السويداء إلى محافظة درعا.
- قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٣٨ طلباً رسمياً من أجل استيراد مواد الإغاثة الأساسية، حظي ٣٧ منها بالموافقة ولم يبت في واحد منها بعد. وفي عام ٢٠١٤، مكّنت الطلبات الموافق عليها من دخول ٤٦١ شاحنة تابعة للمفوضية من الأردن إلى الجمهورية العربية السورية.
- أدخلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هيدروكلورايد الصوديوم والمجموعات المتكاملة لاحتياجات المواليد حديثي الولادة بواسطة ٢٩ شاحنة من الأردن.

من لبنان

- ظل معبرا المصنع والعريضة الحدوديان بين لبنان والجمهورية العربية السورية مفتوحين لنقل مواد الإغاثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ١٧ طلباً لنقل مواد الإغاثة الأساسية والأدوية ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات الأمن عبر الحدود اللبنانية، وتمت الموافقة على ١٣ منها. وثمة أربعة طلبات متعلقة بمعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومعدات الأمن لم يُبت فيها بعد.

- أدخلت اليونيسيف عدة شحنات عن طريق لبنان، شملت لقاحات شلل الأطفال وسلاسل تبريد ومواد طبية.
- يُعتقد أن جهات فاعلة أخرى في مجال المساعدة الإنسانية تنقل كميات صغيرة نسبياً من المساعدة من لبنان إلى سورية من خلال قنوات أخرى. وتكون الأصناف القادمة من لبنان إلى في غالب الأمر أقل حجماً (أدوية ومعدات تكنولوجيا المعلومات ومعدات أمن)، ولا يتطلب نقلها في كثير من الأحيان شاحنة لكل منها، ولكن تدخل إلى البلد عن طريق الخدمة البريدية.

#### من العراق

- طلبت الأمم المتحدة استخدام معبر اليعربية بين العراق والجمهورية العربية السورية من أجل إدخال مواد الإغاثة. ووردت الموافقة الأولية لنقل المواد عبر المعبر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛ ومع ذلك، ما زالت الموافقة مشروطة باستعادة حكومة الجمهورية العربية السورية السيطرة على المعبر من حزب الاتحاد الديمقراطي.

#### سلامة العاملين في مجال المساعدة الإنسانية

- في ١٢ حزيران/يونيه، ارتطمت خمس قذائف هاون بالقرب من مكتب الأونروا المحلي في حلب. ولم ترد أنباء عن إصابة أي موظف بجروح أو حدوث تلف بالممتلكات.
- في ٦ حزيران/يونيه، أبلغ الهلال الأحمر العربي السوري عن وفاة أحد متطوعيه بعد قصف مكتب للمشاريع في الرستن.
- في ٤ حزيران/يونيه، أبلغ أحد الموظفين الوطنيين عن أضرار طفيفة لحقت ببعض بالممتلكات في أعقاب حوادث قصف بقذائف الهاون في حي أبو رمانة في مدينة دمشق.
- في ٣ حزيران/يونيه، تسببت عدة قذائف الهاون سقطت في أنحاء متفرقة من مدينة دمشق في إلحاق أضرار بمزلقين لموظفين وطنيين في مالكي وفي شارع باكستان.
- في ٢٧ أيار/مايو، تعرضت قافلة مشتركة بين بعثة تقصي الحقائق ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية/إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن لهجوم بأجهزة متفجرة يدوية الصنع في الطريق المؤدية إلى كفر زيتا بالقرب من بلدية طيبة الإمام في

محافظة حماة. وأصيب سائق الحافلة بجروح طفيفة. وتعرضت حافلة ثانية لنيران أُطلقت من أسلحة صغيرة ألحقت بها أضراراً محدودة.

- في ٢٥ أيار/مايو، سقطت بضع رصاصات طائشة بالقرب من مكتب المفوضية في كفر سوسة فأصاب بعض منها المبنى من الداخل. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات.
- في ٢٤ أيار/مايو، استُهدف مخزن يديره الهلال الأحمر العربي السوري في دوما أثناء تواجد فريق الأمم المتحدة في بلدية دوما، مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص وإصابة سائق تابع للهلال الأحمر العربي السوري.
- في ٢٢ أيار/مايو، أصيب أحد موظفي الأونروا بجروح طفيفة في أعقاب قصف وقع على خان دنون.
- ما زال ٢٨ من موظفي الأمم المتحدة الوطنيين قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (ما زال ٢٧ من موظفي الأونروا محتجزين أو مفقودين وما زال أحد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قيد الاحتجاز).
- ظل العاملون في مجال المساعدة الإنسانية السوريون يواجهون عدداً من المخاطر، من بينها مخاطر الإعدام بإجراءات موجزة والاختطاف والاعتقال والعنف والمضايقة. وبالإضافة إلى مقتل أحد المتطوعين بالهلال الأحمر العربي السوري خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكد الهلال الأحمر أيضاً مقتل اثنين من متطوعيه من جراء حوادث وقعت في نيسان/أبريل. ويبلغ العدد الإجمالي للعاملين في مجال المساعدة الإنسانية الذين قتلوا منذ آذار/مارس ٢٠١١، ٥٩ فرداً. ويضم هذا العدد ١٤ من موظفي الأمم المتحدة، و ٣٧ من موظفي الهلال الأحمر ومتطوعيه، و ٧ من متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، وموظف واحد يعمل مع منظمة غير حكومية دولية.

إعلان الالتزام المتعلق بالامتثال للقانون الإنساني الدولي وتسهيل سبل إيصال المساعدات الإنسانية

- وقع ما مجموعه ثمان من جماعات المعارضة المسلحة إعلان الالتزام، مؤكدة مسؤولياتها الأساسية التي ينص عليها القانون الإنساني الدولي والتزامها بتسهيل العمل على تلبية احتياجات المدنيين على أساس الحاجة وحدها. ومن بين الجماعات الثمانية الموقعة، قامت ست جماعات بالتوقيع خلال الفترة المشمولة بالتقرير:
- جيش المجاهدين: وقع في ٧ حزيران/يونيه
- المجلس العسكري في إدلب: وقع في ٥ حزيران/يونيه

- فرقة المشاة ١٠١: وقعت في ٥ حزيران/يونيه
- فرسان الحق (إدلب): وقعت في ٥ حزيران/يونيه
- حركة حزم: وقعت في ٢٧ أيار/مايو
- جبهة الأصالة والتنمية: وقعت في ٢١ أيار/مايو
- جبهة ثوار سوريا: وقعت في ١٤ نيسان/أبريل
- حزب الاتحاد الديمقراطي: وقع في ٢٣ نيسان/أبريل

### ٣ - العبور الآمن للعاملين في المجال الطبي واللوازم الطبية

الهجمات التي شنت على المرافق الطبية خلال الفترة المشمولة بالتقرير

- في ٧ حزيران/يونيه، استهدفت قذيفتان مستشفى باب الهوى في منطقة حارم بإدلب. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار.
- في ٤ حزيران/يونيه، سقطت إحدى قذائف الهاون بالقرب من مشفى بديع حمودة في حي أبو رمانة في دمشق. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار.

سحب الأدوية والإمدادات الطبية من القوافل

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم سحب أدوية ومعدات طبية كانت مخصصة لما يقرب من ٥٧ ٠٠٠ شخص في المناطق التي يتعذر الوصول إليها من قوافل منظمة الصحة العالمية بسبب عدم الموافقة على الإمدادات أو إزالتها أو تحويلها إلى غير وجهتها. وشمل ذلك ما يلي:
- مواد جراحية كانت موجهة لـ ٢٧ ٣٤٦ مستفيداً وأدوية حيوية كانت موجهة لـ ٢٧ ٤٣٥ مستفيداً آخر في دوما في ٢٤ أيار/مايو.
- أدوية كانت موجهة لـ ٢ ١١٦ شخص في الرستن بمحافظة حمص. وسمح بدخول العديد من الأدوية نفسها منطقتي الكراد داسنية وعين النسر اللتين تسيطر عليهما الحكومة في اليوم نفسه.

حملة التلقيح ضد داء شلل الأطفال

- حتى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤، كانت هناك ٣٦ حالة مؤكدة من حالات الإصابة بداء شلل الأطفال.

- أشارت النتائج النهائية للحملة السادسة للتلقيح ضد داء شلل الأطفال على نطاق البلد (في الفترة من ٤ إلى ٨ أيار/مايو) إلى أن أكثر من ٢,٨ مليون طفل دون سن الخامسة تم الوصول إليهم في جميع المحافظات الـ ١٤. وتعزى أدنى تغطية مبلّغ عنها في ريف دمشق (٨٦,٤ في المائة) ودير الزور (٧٥,٤ في المائة) إلى تدهور الحالة الأمنية في هاتين المحافظتين. وبلغ إجمالي التغطية ٩٧,٤ في المائة. وتستهدف الجولة القادمة من جولات التلقيح ضد داء شلل الأطفال، التي بدأت في ١٥ حزيران/يونيه وتستمر حتى ١٩ حزيران/يونيه، ٢,٩ مليون طفل، ويتوقع إعلان نتائجها خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل.

#### حملة التلقيح ضد داء الحصبة

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكدت وزارة الصحة تفشي مرض الحصبة في الجمهورية العربية السورية، حيث اكتشفت ١٦٠ حالة في ثماني محافظات هي: دير الزور والرقبة واللاذقية وحمص وإدلب وحلب وحماة والحسكة. وإجمالاً، أُبلغ عما يزيد عن ٢٠٠٠ حالة لأشخاص يشتبه في إصابتهم بالحصبة في النصف الأول من عام ٢٠١٤، وهو ضعف عدد الحالات المبلغ خلال عام ٢٠١٣ كلة.
- سُنّظم حملة تلقيح ضد داء الحصبة تقودها وزارة الصحة في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ حزيران/يونيه، بهدف الوصول إلى عدد من الأطفال يتراوح بين ٧٠٠.٠٠٠ و٧٠٠.٠٠٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ١٠ سنوات. وتهدف حملة مكافحة الحصبة إلى الوصول إلى الأقضية ذات المخاطر العالية في حلب وإدلب والرقبة ودير الزور والحسكة وريف دمشق وحمص واللاذقية. وقد أدخلت اليونيسيف ما يزيد على ١,٣ مليون جرعة من لقاح الحصبة في ٢٩ أيار/مايو وأُرسلت ٦,٥ ملايين جرعة من فيتامين ألف إلى وزارة الصحة لاستخدامها أثناء الحملة.

#### ٤ - العقبات الإدارية

##### إجراءات استخراج تصاريح دخول القوافل

- في ٢٧ نيسان/أبريل، أبلغت الحكومة عن إجراء جديد للحصول على تصريح بممرور الشاحنات غير المصحوبة بمرافقين، حيث يتم "ختم" الشاحنات في المخازن بدلا من تفتيشها عند نقاط التفتيش. وقد أدى هذا التدبير الجديد إلى تحسين أمن البضائع، غير أن الافتقار إلى الوضوح من جانب قوات الأمن أدى إلى حدوث تأخيرات كبيرة خلال شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه.

- وفي ٢٢ أيار/مايو، أصدرت وزارة الخارجية تعليمات جديدة تقضي بأن تقوم كل منظمة بتقديم رسالة تيسير عن كل شاحنة إلى المحافظ في المحافظة التي تقع فيها المخازن.
- وفي ٢٩ أيار/مايو، صدر إجراء جديد لدخول السلع. ويتضمن الإجراء الجديد تقديم رسالة تيسير، كما هو متبع في إجراء ختم الشاحنات، والحصول على موافقة من الحاكم المحلي والخطط الأسبوعية للاستيراد/الشحن.
- وفي ٩ حزيران/يونيه، أبلغت وزارة الشؤون الاجتماعية المحافظين بأن جميع القوافل أو البعثات المتجهة إلى "مناطق البؤر الساخنة" (أي المواقع عبر خطوط المواجهة) تحتاج الآن إلى موافقة وزارة الخارجية، واللجنة العليا للإغاثة، ومكتب الأمن الوطني. وكان المحافظون فيما مضى مخولين منح الإذن بإيصال المساعدات وتنسيقها داخل محافظاتهم، بما في ذلك المناطق الواقعة عبر خطوط التزاع، في المناطق التي تكون فيها المراكز معتمدة. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت وزارة الخارجية إلى عزمها أن تطلب من الأمم المتحدة تقديم خطط تنفيذ شهرية شاملة لمناقشتها.

#### إجراءات التصريح بدخول معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية

- رغم أن الموافقات الحكومية على استيراد وتشغيل معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال تستغرق وقتاً طويلاً، فقد حصلت المفوضية على موافقة وزارة الخارجية على جميع الأصناف المطلوبة، بما في ذلك أجهزة الاتصال اللاسلكي ذات التردد العالي جداً، والفتحات الطرفية الصغيرة جداً المطلوبة للقامشلي، وبعض معدات تكنولوجيا المعلومات. ويظل الاستثناء الوحيد هو هواتف الثريا الساتلية المحمولة باليد. وقد قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الوثائق الداعمة من أجل الحصول على تراخيص لاستخدام هواتف الثريا، بما في ذلك قائمة بالموظفين الذين سيستخدمون تلك الهواتف؛ بيد أن الموافقة النهائية لم ترد بعد.

#### المحاورون المفوضون

- حكومة الجمهورية العربية السورية: يضم الفريق العامل المشترك بين الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية، الذي أنشئ عقب اتخاذ القرار ٢١٣٩ (٢٠١٤)، منسقاً لشؤون الأمن. وتجرى اجتماعات منتظمة بين وزارة الخارجية ومنسق الشؤون الإنسانية بشكل شبه يومي.

- لا تزال المعارضة غير قادرة على تحديد محاورين مفوضين. ويتعذر بسبب تشرذم المعارضة تحديد محاور بعينه يمثل جماعات المعارضة المسلحة. ويستمر التفاعل على الصعيد المحلي في كل حالة على حدة للتفاوض على سبل الوصول إلى المناطق. ويختلف المحاورون باختلاف المواقع التي يجري التفاوض بشأن الوصول إليها.

#### التأثيرات

- ما زال تنفيذ السياسة المنقحة المتعلقة بالتأثيرات التي سنتها حكومة الجمهورية العربية السورية في ٤ آذار/مارس مستمراً. ولم يبت حتى ١١ حزيران/يونيه في ما مجموعه ٨٢ طلباً للحصول على تأشيرات أو لتجديد تأشيرات للأمم المتحدة؛ من بينها ٤٠ طلباً ما زالت في إطار مهلة الـ ١٥ يوم عمل و ٤٢ طلباً تجاوزت مهلة الـ ١٥ يوم عمل. هذا ولم يجرز أي تقدم في الحصول على تأشيرات لموظفي المنظمات غير الحكومية الدولية، حيث لم يبت حتى الآن في ١٣ طلباً في هذا الشأن.

#### مراكز المساعدة الإنسانية ووجود المنظمات الإنسانية

- افتتحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مكتبا لها في مركز القامشلي.
- لا يزال مركز حلب يؤدي عمله وهو يضم حالياً موظفين دوليين ووطنيين.
- وافقت الحكومة على إنشاء مركز في السويداء؛ وإن لم يبت بعد في طلب إنشاء مركز في درعا.
- أنشأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مستودعاً في محافظة اللاذقية خلال الأسبوع الأخير من شهر أيار/مايو. وسييسر الموقع الاستراتيجي للمستودع إرسال الإمدادات إلى المحافظات التي تعطيها المراكز الموجودة في طرطوس وحمص وحلب.

#### الشركاء من المنظمات غير الحكومية الدولية

- لم ترد خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي طلبات جديدة من منظمات غير حكومية دولية للعمل في الجمهورية العربية السورية.
- يبلغ عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسموح لها بالعمل في الجمهورية العربية السورية ١٦ منظمة.

- لا تزال المنظمات غير الحكومية الدولية ممنوعةً من العمل بشكل مباشر مع المنظمات غير الحكومية الوطنية، ولا يؤذن لها بمرافقة قوافل الأمم المتحدة في الميدان.
- لم يجرز أي تقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تنقيح مذكرة التفاهم الموحدّة المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية الدولية والمبرمة مع حكومة الجمهورية العربية السورية والوزارات المعنية.

#### الشركاء من المنظمات غير الحكومية الوطنية

- ارتفع العدد الكلي للمنظمات غير الحكومية الوطنية المأذون لها بالدخول في شراكة مباشرة مع وكالات الأمم المتحدة إلى ٨٥ منظمة، تعمل من خلال ١٤٢ فرعاً وطنياً.
- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافقت وزارة الخارجية على إقامة شراكة بين منطمتين جديدتين من المنظمات غير الحكومية الوطنية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة؛ وتقع إحدى المنطمتين في محافظة دمشق والأخرى في محافظة حمص.
- وجرى استبعاد منظمة غير حكومية وطنية في طرطوس من القيام بأعمال الإغاثة بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

#### ٥ - التمويل

- جرى تسجيل ما يقرب من ٣٨١,١ مليون دولار كتمويل مخصص للأزمة السورية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وخُصص من هذا المبلغ ٢٠٨,٦ مليون دولار لتمويل أنشطة داخل الجمهورية العربية السورية و ١٧٢,٥ مليون دولار لدعم اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة.
- من المبلغ الإجمالي الذي أُفيد بأنه رصد للجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصصت نسبة قدرها ٢٠ في المائة (أي ٤٢,٤ مليون دولار) لأنشطة مدرجة في خطة الإغاثة الإنسانية لسورية. وفي ما يتعلق بالبلدان المجاورة، خُصصت نسبة قدرها ٩٤ في المائة (أي ١٦٢,٢ مليون دولار) من أصل المبلغ الوارد في التقرير للأنشطة المدرجة في الخطة الإقليمية لإغاثة اللاجئين السوريين.
- وبلغ إجمالي تمويل كل من خطة الإغاثة الإنسانية لسورية والخطة الإقليمية لإغاثة اللاجئين السوريين، حتى ١٧ حزيران/يونيه، ما نسبته ٢٩ في المائة (المبلغ المطلوب

هو ٦,٥ بلايين دولار، والمبلغ المُستلم هو ١,٩ بليون دولار) حيث تم تمويل نسبة ٢٦ في المائة من خطة الإغاثة الإنسانية لسورية ونسبة ٣١ في المائة من الخطة الإقليمية لإغاثة اللاجئين السوريين.

٦ - لحة عامة عن أعمال الإغاثة الإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة

#### المساعدة الغذائية

- أثناء دورة التوزيع لشهر أيار/مايو ٢٠١٤، أرسل برنامج الأغذية العالمي أغذية لمساعدة ما يقرب من ٣,٣ ملايين شخص في محافظات الجمهورية العربية السورية الـ ١٤. وسهلت القوافل المشتركة بين الوكالات، المرسلة إلى المناطق الريفية من حمص (الرسن والكراد داسنية) ودوما في ريف دمشق وحلب، إيصال حصص الإغاثة الغذائية لمساعدة ٨٨ ٧٥٠ شخصاً. ومع ذلك، شهد مجموع المساعدات الغذائية التي تم إرسالها خلال شهر أيار/مايو انخفاضاً نسبته ١٤ في المائة بالمقارنة مع دورة شهر نيسان/أبريل، حينما أرسلت مساعدات غذائية إلى ما يزيد على ٣,٨ ملايين مستفيد. وقد شهدت عمليات تسليم الأغذية تأخيراً ملحوظاً في أيار/مايو بسبب استمرار انعدام الأمن والإجراءات الحكومية الجديدة المتعلقة بالقوافل. فعلى سبيل المثال، لم يتم تنفيذ سوى ٣٠ في المائة و ٨ في المائة على التوالي من خطط تسليم المساعدات في الرقة ودير الزور خلال شهر أيار/مايو، بسبب استمرار انعدام الأمن. وإن كانت هذه النسبة تمثل تحسناً في الوصول إلى الرقة بالمقارنة مع شهر نيسان/أبريل عندما لم يتسن إيصال من المساعدات المدرجة في الخطة إلى المحافظة.
- في حزيران/يونيه، وبفضل تنفيذ نظام جديد للنقل لا يزال قيد التطوير، استمر تسليم المساعدات الغذائية لكن بوتيرة أبطأ. وبحلول ١٥ حزيران/يونيه، لم تنفذ سوى نسبة ٢٥ في المائة من خطة برنامج الأغذية العالمي لتوزيع الأغذية، وهو ما يمثل انخفاضاً نسبته ١٠ في المائة عن نفس الفترة في شهر نيسان/أبريل.

#### مواد الإغاثة الأساسية والمأوى

- وزعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما يزيد على ٨,١ ملايين مجموعة مواد إغاثة أساسية على أكثر من ٢,٢ مليون مستفيد في ١٣ من أصل ١٤ محافظة منذ مطلع عام ٢٠١٤.

- قامت المفوضية بتحسين المآوي الخاصة ليستفيد منها ٢٠ ٩٨٣ شخصاً في محافظات حمص وريف دمشق وحلب. وبالإضافة إلى ذلك، انتهت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من تجهيز مآوي جماعية في ست محافظات، ليستفيد منها ٧ ٧٨٠ شخصاً.

#### الصحة

- قدمت منظمة الصحة العالمية مضادات حيوية ومعدات طبية، بما في ذلك ست وحدات لتنقية المياه، لما يزيد على ٢٨٦ ٨١٧ شخصاً في منطقة دير الزور التي يصعب الوصول إليها.
- قدمت منظمة الصحة العالمية، دعماً للهِلال الأحمر العربي السوري والسلطات الصحية المحلية، عبارة عن لوازم طبية لـ ١٤٥ ١٣٨ شخصاً من سكان حلب، ولوازم طبية وأدوية لأكثر من ٦٠٠ ٢٢ شخصاً في المناطق المحاصرة من دوما.
- وزعت منظمة الصحة العالمية سوائل للحقن الوريدي على ٧٦ ٤٠١ مستفيداً في المرافق الصحية في محافظات حلب وحماة وحمص واللاذقية والسويداء وطرطوس؛ وأدوية وإمدادات على ٤٨ ٢٧٠ شخصاً في الرستن والكراد داسنية وعين النسر في حمص، ووزعت منظمة الصحة العالمية سوائل للحقن الوريدي على ٧٦ ٤٠١ مستفيداً في المرافق الصحية في محافظات حلب وحماة وحمص واللاذقية والسويداء وطرطوس.
- قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى ٢٨ عيادة متنقلة و ٢٧ عيادة ثابتة و ١٣ مركزاً طبياً يتولى إدارتها شركاؤه في دمشق وريف دمشق وحمص وحلب ودير الزور والرقه وحماة، من أجل توفير خدمات الصحة الإنجابية الحيوية إلى عدد يفوق ٧١ ٠٣٢ امرأة ورجلاً.

#### التغذية

- وفرت اليونيسيف البسكويت الغني بالطاقة ومواد مسمّنة لعلاج ٣ ٠٠٠ طفل من حالات متوسطة لسوء التغذية في كل من الرستن وحمص، وعلاج ٣ ٦٠٠ طفل في دوما.
- استُكملت دراسة استقصائية بشأن التغذية السريعة للأطفال المتضررين من النزاع في جميع المحافظات الـ ١٤، باستثناء الرقة والحسكة. وتلقت وزارة الصحة بيانات عن الدراسة الاستقصائية من معظم المواقع، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول

إليها، مثل الكسوة و قدسيا في ريف دمشق، والسليمانية في حلب. ومن المتوقع الإعلان عن النتائج الأولية للدراسة خلال فترة إعداد التقرير المقبل.

#### المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- بفضل تدخلات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، تسنى لنحو ١٦,٥ مليون شخص في المحافظات الـ ١٤ الحصول على المياه النظيفة من خلال توفير مادة الكلور؛ ويعيش ٤٣ في المائة من هؤلاء (أي ٦,٦ ملايين نسمة) في مناطق لا تخضع لسيطرة الحكومة.
- قدمت اليونيسيف دعماً في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى ٢٠ ٦٨٠ شخصاً في محافظة الحسكة، وإلى ١٦ ٥٠٠ شخص في محافظة إدلب، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها.
- قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوزيع مجموعات اللوازم الصحية على ١١ ٨٨٤ امرأة و ٦ ٥٠٠ رجل من السكان المتضررين.

#### التعليم

- قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مع مديرية التعليم، بتوزيع ١١ ٩٠٥ حقائب مدرسية في مدينة الحسكة و ٨ ٠٧١ حقيبة في القامشلي، وهما من المناطق التي يصعب الوصول إليها، من أجل مساعدة ١٩ ٩٧٦ طفلاً.
- وفي الواعر، تم تسليم ثلاثة حجات دراسية جاهزة إلى مدرسة واحدة في المنطقة. وتم حتى الآن تركيب ١٥ حجرة دراسية جاهزة في مدارس الواعر، مما ساعد على تهيئة بيئة تعليمية محمية لـ ١ ٢٠٠ طفل.
- وأبجرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من خلال منظمة العمل من أجل مكافحة الجوع الشريكة لها، أنشطة بسيطة للإصلاح والتوعية بقواعد النظافة في ١٤ مدرسة بمدينة الحسكة، استفاد منها ١١ ٨٣٣ طفلاً.

#### اللاجئون الفلسطينيون

- قدمت الأونروا أغذية إلى ١٩ ٥٠٠ شخص، ومساعدات نقدية إلى ٥٨ ٥٥١ شخصاً، و ٧٧ ٣٥٧ استشارة صحية و ٤٢٢ قرضاً مالياً بالغ الصغر.

- وشاركت الأونروا في الحملة التي تقودها منظمة الصحة العالمية لتلقيح أو إعادة تلقيح جميع الأطفال ضد مرض شلل الأطفال في الجمهورية العربية السورية، والتي غطت نسبة ٦٥ في المائة من اللاجئين الفلسطينيين المعرضين للخطر. وكانت معدلات التلقيح ضد داء شلل الأطفال بين اللاجئين الفلسطينيين مرتفعة أصلاً (تغطية بنسبة ٩٩ في المائة).

#### الزراعة

- قدمت منظمة الأغذية والزراعة مساعدات زراعية إلى ١٨ ٠٨١ مستفيداً (٢ ٥٨٣ أسرة معيشية)؛ حيث حصل ١٤ ٣٩٩ مستفيداً (٢ ٠٥٧ أسرة معيشية) في محافظات ريف دمشق وإدلب وحماة، على علف للحيوانات، وحصل ٣ ٦٨٢ مستفيداً (٥٦٢ أسرة معيشية) في محافظة ريف دمشق على لوازم تربية الدجاج.
- أتمت منظمة الأغذية والزراعة، بالاشتراك مع الهلال الأحمر العربي السوري، ترتيبات نقل وتوزيع البذور على محافظة الرقة للتخزين والزراعة خلال الموسم الزراعي المقبل.

#### خدمات الحماية والخدمات المجتمعية

- واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم الدعم للخدمات المجتمعية وخدمات الحماية بواسطة موظفين ميدانيين في سبعة مواقع رئيسية و ١١ مركزاً مجتمعياً، ومن خلال إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، وأكثر من ٢٠٠ من المتطوعين المعنيين بالتواصل المجتمعي. وفي ٢١ أيار/مايو، سمح محافظ حمص لموظفي المفوضية بدخول مرفق الأندلس للتجهيز وذلك للمرة الأولى منذ شهر نيسان/أبريل. ويضم المرفق حالياً ٣٥٠ شخصاً، معظمهم ممن تم إجلاؤهم من الحي القديم في مدينة حمص.
- أطلقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخراً برنامجاً لتقديم المساعدة القانونية إلى المشردين داخلياً في طرطوس بالتعاون مع الجمعية السوري للتنمية الاجتماعية ومجلس اللاجئين الدائم.
- قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) خدمات الدعم النفسي - الاجتماعي الأساسية إلى ١٢ ٣٨٥ طفلاً عن طريق شركاء في محافظات حماة

والقنيطرة وحلب وطرطوس وحمص واللاذقية ودمشق. وشمل ذلك تقديم الدعم إلى ٤٣٧ ١ طفلاً في الواعر، وهي منطقة يصعب الوصول إليها في محافظة حمص، وذلك عن طريق منظمة غير حكومية محلية جديدة شريكة لليونيسيف.

- قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة إلى ما يقرب من ٣٥ ٠٠٠ لاجئ مسجّل في الجمهورية العربية السورية، معظمهم من العراق.